

النهاية في غريب الأثر

- { قيم } (س) في حديث الدعاء [لك الحمدُ أنت قَيَّسَـمَ السموات والأرض] وفي رواية [قَيَّسَـمَ] وفي أخرى [قَيَّسُوم] وهي من أبنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها : القائم بأمور الخلق ومُدَبِّرُ العالم في جميع أحواله وأصلها من الواو قَيَّوَام وقَيَّوَم وقَيَّوُوم بوزن فَيَّعَال وفَيَّعِل وفَيَّعُول .
- والقَيَّسُوم : من أسماء الله تعالى المعدودة وهوالقائم بنفسه مطلقاً لا بغيره وهو مع ذلك يَقُوم به كلُّ موجود حتى لا يُتَصَوَّر وجود شيء ولا دَوَامُ وجوده إلا به .
- ومنه الحديث [حتى يكون لخمسين امرأة قَيَّسُومٌ واحد] قَيَّسُوم المرأة زوجها لأنه يَقُوم بأمرها وما تَحْتَاج إليه .
- [هـ] ومنه الحديث [ما أَفْلَحَ قومٌ قَيَّسُومُهُم] (في الهروي واللسان : [قَيَّسُومُهُم] وذكره الهروي في (قوم) امرأة) .
- ومنه الحديث [أتاني مَلَكٌ فقال : أنت قُتِّمٌ خَلَقُكَ قَيَّسُومٌ] أي مستقيم .
- ومنه الحديث [ذلك الدينُ القَيَّسُوم] أي المستقيم الذي لا زَيْغَ فيه ولا مَيْلَ عن الحقِّ .
- (هـ) وفيه ذِكْرُ [يوم القيامة] في غير موضع . قيل : أصله مصدر : قام الخلق من قُبُورِهِم قيامة . وقيل هم تَعَرَّيب [قَيِّمًا] وهو بالسُّرْيانية بهذا المعنى